

وصفت صحيفة هآرتس الصهيونية اللاعب المصري محمد أبو تريكة نجم الكرة بأنه رجل صاحب مبادئ من المستحيل إثناؤه عما يتخذه من قرارات.

وتحت عنوان "أربع أصابع وميدالية العار"، قالت الصحيفة إن أبو تريكة نجم الأهلي والمنتخب أعلن اعتزاله عما قريب، بينما تقوم جهات بالضغط عليه للتراجع عن تلك الخطوة.

وأضافت أن اللاعب المحبوب ليس نجماً رياضياً قاد فريقه للنصر، بل إنه رمز قومي، وقميصه الذي يحمل رقم 22، يرتدي مثله آلاف الصبية والفتية المصريين الذين يرون فيه قدوة يحتذون بها.

وذكرت الصحيفة العبرية أن أبو تريكة تمتلئ جدران القاهرة بصوره، وتصريحاته سواء على الصعيد الكروي أو السياسي، يتم اقتباسها كما لو كانت كلمات مقدسة، لكن وعلى الرغم من ذلك يتضح أيضاً أن الأبطال القوميين ليسوا محصنين من تقلبات السياسة في القاهرة".

وأوضحت أن رفض أبو تريكة الصعود على منصة التكريم يوم الأحد الماضي بعد فوز فريقه على أورلاند الجنوب إفريقي وارتدائه قميصاً رياضياً يحمل الرقم 72 عدد قتلى مذبحه بورسعيد، أثار تساؤل حول رغبة اللاعب المصري في إظهار احتجاجه ضد الوضع السياسي في مصر.

واعتبرت أن حالة أبو تريكة ليست منفردة؛ فهذا الأسبوع كان هناك لاعب آخر رأى في كرة القدم حلبة تصادم فكري لا رياضي؛ وهو أحمد عبد الظاهر مهاجم النادي الأهلي الذي رفع أصابع يده اليمنى الأربعة كعلامة للنصر بعد إحرازه هدفاً ضد فريق أورلاند الجنوب إفريقي.

وأوضحت أن تلك العلامة كلفت عبد الظاهر ثمناً غالياً، فقد عوقب من قبل ناديه، ولهذا لن يشارك في مباراة كأس العالم للأندية بالمغرب، كما تم عرضه للبيع. واعتبرت أن المعركة ضد رموز "الإخوان المسلمين"، هي جزء لا ينفصل من الحرب السياسية والعسكرية ضدهم، فهو صراع من أجل إزاحة الجماعة من الشأن العام، ونزع الشرعية عنهم.

يأتي هذا التقرير من الصحيفة العبرية في الوقت الذي طالبت فيه الإعلامية رولا خرسا نجم كرة القدم الأشهر في مصر محمد أبوتريكة بترك المنتخب المصري واللعبة لتركيا، بعد أن رفض الصعود لمنصة التتويج للحصول على ميدالية الفوز من طاهر أبوزيد وزير الرياضة عقب فوز الأهلي بلقب دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/11/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com